

تفسير السمرقندى

@ 87 @ القول كلهم فمن وافق قوله فعله بذلك الذي أصاب حظه ومن خالف قوله فعله فإنما يوبخ نفسه ! 2 2 ! يعني يوم القيمة ! 2 2 ! في الدنيا .
قوله تعالى ! 2 2 ! يعني موفقون لأمر الله وقال القتبي مؤخرون على أمر الله ويقال متrocون لأمر الله تعالى لهم ويقال مؤخر أمرهم ولم يبين شيء فنزلت هذه الآية في الثلاثة الذين تخلفوا وهم كعب بن مالك وهلال بن أمية ومرارة بن الربيع ثم بين توبتهم في الآية التي بعد هذه ! 2 2 ! قرأ حمزة والكسائي ونافع ! 2 2 ! بغير همز وقرأ ابن كثير وأبو عمرو بالهمز وإختلف عن عاصم وإن اصره من التأخير ! 2 2 ! بتأخرهم ! 2 2 !
يعني يتجاوز عنهم ! 2 2 ! بهم ! 2 2 ! يحكم في أمرهم ما يشاء \$ سورة التوبة 107 - 108 .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني بنوا مسجداً مصرة للمسلمين وقال القتبي يعني مضاروة ليضاروا به مخالفهم أي ليدخلوا عليهم المضرة ! 2 2 ! يعني وإظهاراً للكفر ! 2 2 ! قرأ نافع وإن عامر ! 2 2 ! بغير واو وقرأ الباقون بالواو ومعناهما واحد إلا أن الواو للعاطف .
نزلت الآية في سعة عشر من المذاقين منبني عمرو بن عوف قالوا تعالى نبني مسجداً يكون فيه متحدثنا ومجمع رأينا فانطلقوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألوه أن يأذن لهم في بناء المسجد وقالوا قد بعد علينا المسير إلى الصلاة معك فتفوتنا الصلاة فأذن لنا أن نبني مسجداً لذوي العلة والليلة المطيرة فأذن لهم وكانوا ينتظرون رجوع أبي عامر الراهب من الشام وكان النبي صلى الله عليه وسلم سماه فاسقاً وقال لا تقولوا راهب ولكن قولوا فاسق وقد كان آمن بالنبي صلى الله عليه وسلم مرتين ثم رجع عن الإسلام فدعا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فمات كافراً فلما ظهر أمرهم ونفّا قهم جاؤوا يحلفون ! 2 2 ! أي أردنا ببنيانه خيراً فنزل ! 2 2 ! يعني بنوا المسجد للضرار والكفر وللتفرق بين المؤمنين لكي يصلّي بعضهم في مسجد قباء وبعضهم في مسجدهم وليجتمع الناس إلى مسجدهم ويترافق أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ! 2 2 ! يعني إنّظاراً لمن هو كافر بما ورسوله